قالَ أَرادَ يا بُسَيِّطَةُ فرَخَّمَ عَلَى لغةِ من قالَ : يا حارِ . وفي المعجمِ : بُسَيْطَةُ بالضَّمِّ : فَلاةٌ بَيْنَ أَرْضِ كَلْب وبَلْقَيْن وهي بقَفَا عَفْراءَ وأَعْفَرَ وقيل : عَلَى طَريقِ طَيِّئٍ إِلَى الشَّام ويُقَالُ - في الشِّعْرِ - : بُسَيْط وبُسَيْطَة . وأَمَّا بالفَتْحِ فإِنَّه أَرضٌ بَيْنَ الكوفَةِ وحَزْنِ بَنِي يَرْبوع وقيل : بَيْنَ العُذَيْبِ والقَاعِ وهُناكَ البَيْضَةُ وهي من العُذَيْبِ . وقال ابنُ عبَّادٍ : البَسيطَةُ كالنَّشيطَةِ للرَّئيسِ وهي النَّاقَةُ مع وَلَدِها فتكونُ هي وولَدُها في رُبْعِ الرَّئيس وجَمْعُهَا : بُسُطٌ . قالَ : وذهبَ فُلانٌ في بُسَيْطَةَ مَمْنوعَةً من الصَّرْفِ مُصَغَّرَةً أَي في الأَرْضِ كما في الأَساسِ والعُبَاب وهُو مَجَازٌ . والبَسيطُ : المُنْبَسِطُ بلِسانِهِ وقال اللَّيْثُ : البَسيطُ : المُنْبَسِطُ اللِّسَانِ وهي بهاءٍ وَقَدْ بَسُطَ ككَرُمَ بَسَاطَةً . والبَسيطُ : ثالثُ بُحورِ الشِّعْرِ وفي الصّحاح : جِنْسٌ من العَرُوضِ ووزنُه : مُسْتَفْعِلُنْ فاعِلُنْ ثَمانِيَ مَرَّاتٍ سُمِّي به لانْبِساطِ أَسبابِه قالَ أَبو إِسْحاق : انْبَسَطَت فيه الأَسْبابُ فصار أَوَّلُه مُسْتَفْعِلُنْ فيه سَبَبانِ مُتَّصِلانِ في أَوَّله . ومن المَجَازِ : رَجُلٌ بَسيطُ الوجهِ أَي مُتَهَلِّلٌ وبَسيطُ اليَدَيْنِ أَي مِسْماحٌ مُنْبَسِطٌ بالمَعْروفِ . جَمْعُهُمَا بُسُطٌ قالَ الشَّاعِرُ : .

في فِتْيةٍ بُسُطِ الأَكُفِّ مَسَامِحٍ ... عندَ الفِضالِ قَدِيمُهم لم يَدْثُرِ ومن المَجَازِ : أُذُنٌ بَسْطَاءُ أَي عَظيمَةٌ عَريضَةٌ . ومن المَجَازِ : انْبَسَطَ النَّهارُ : امْتَدَّ وطَالَ وكَذلِكَ غيرُهُ . ومن المَجَازِ : البَسْطَةُ : الفَضيلَةُ وقَوْلُه تَعَالَى " وزادهُ بَسْطَةً في العِلْمِ والجِسْمِ " فالبَسطَةُ في العِلْمِ : التَّوَسُّعُ وفي الجسم : الطولُ والكَمالُ وقيلَ : البَسْطَةُ في العِلْمِ : أَن يَنْتَفِعَ به وينْفَعَ غيرَه وقال : أَعْلَمَهم ا تعالى أَنَّ العِلْمَ الَّذي بهِ يَجِبُ أَنْ يَقَعَ الاخْتِيارُ لا المالُ وأَعلَمَ أَنَّ الزِّيادَةَ في الجِسْمِ ممَّا يَهيبُ العَدُوَّ . ويُضَمُّ في الكلِّ وبه قرأَ زيدُ بنُ عليٍّ رَضِيَ ا عَنْه " وزادُهُ بُسْطَةً " . والبِسْطُ بالكَسْرِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ وشاهِدُه قَوْلُ أَبي النَّجْمِ : .

" يَدْفَعُ عنها الجُوعَ كُلَّ مَدْفَعِ .

" خَمْسونَ بسْطاً في خَلايا أَرْبَعِ وبالضّمّ لغَةُ تَميمٍ نَقَلَهُ الفَرّاءُ في نَوَادِرِه وبِضَمّتَيْنِ لَغَةُ بني أَسَدٍ نَقَلَهُ الكِسَائِيّ وهي : النّاقَةُ المَتْروكَةُ مع وَلَدِها لا تُمْنَعُ عنه وفي الصّحاح : لا يُمْنَعُ منها . والجمع أَبْساطٌ كبِئْرٍ وآبارٍ وظِئْرٍ وأَظْآرِ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيّ . وحكَى ابن الأَعْرَابِيّ في جمْعهما بُسْطٌ بالضّمّ وأَنْشَدَ للمَرّار : .

مَتابِيعُ بُسْطٌ مُتْئِمَاتٌ رَوَاجِعٌ ... كما رَجَعَتْ في لَيْلِها أُمّ حائِلِ